{ قرا } (س) فيه [الناسُ قَوارِي اللّه في الأرض] أي شُهودهُ لأنهم يَتَتَبّعَ بعضُهم أحوالَ بعض فإذا شَهِدُوا لإنْسانٍ بخير أو شرٍّ فقد وَجَب واحدُهم : قارٍ وهو جمع شاذّ حيث هو وَصْف لآدَمي ذَكَر كَفَوارِس ونَواكِسَ .

يقال : قَرَوْتُ الناس وتَقَرّيْتُهم واقْتَرَيْتُهم واسْتَقْرَيْتُهم بمعنىً .

- ومنه حديث أنس [فتَقَرّى حُجَر نسائه كلّهن] .

(س) وحديث ابن سلام [فما زال عثمانُ يَتَقرّاهم ويقول لهم ذلك] .

(ه) ومنه حديث عمر [بَلَغني عن أمّهاتِ المؤمنين شيءٌ فاسْتَقْرَيْتَهَنّ أقول : لتَكْفُفْنَ عن رسول اللّه أو لَيُبدّلَنّه اللّه خيراً منكنّ] .

(ه) ومنه الحديث [فجَعل يَسْتَقْرِي الرّفاق] .

(ه) وفي حديث عمر [ما ولىَ أحدٌ إلاّ حامَى على قَرَابِته وقَرَى في عَيْبَته (الذي في الهروي [وقرى على عَيّلَته])] أي جَمَع يقال : قَرَى الشيءَ يَقْريه قَرْياً إذا جَمَعه يريد أنه خانَ في عَمَلِه .

- ومنه حديث هاجر حين فَجّرَ اللّه لها زَمْزَم [فَقرَت في سِقاءٍ أو شَنّة كانت معها] .

(ه) وحديث مُرّة بن شراحيل [أنه عُوتِب في تَرْك الجمعة فقال : إنّ بي جُرْحاً يَقْرَى وربما ارْفَضّ في إزارِي] أي يَجْمع المِدّة ويَنْفَجِر .

(ه) وفي حديث ابن عمر [قام إلى مَقْرَى بُسْتانٍ فَقعد يَتَوَضْأ] المَقْرَى والمَقْراة : الحَوْض الذي يَجْتمع فيه الماء .

(س) وفي حديث ظَبْيان [رَعَوْا قرْيانَه] أي مَجاري الماء . واحدُها : قَرِيٌ بوزْن طَرِيٍّ .

(س) ومنه حديث قسّ [ورَوْضة ذات قرْيانٍ] .

- وفيه [إنّ نَبياً من الأنبياء أمر بقَرْية النمل فأُحْرِقت] هي مَسْكَنُها وبَيْتُها والجمع : قُرىً . والقرْية من المساكن والأبنِية : الضِياع وقد تُطلَق على المُدُن .

[ه] ومنه الحديث [أُمِرت (في الهروي [أموت]) بقرْية تأكل القُرَى] هي مدينة الرسول عليه السلام . ومعنى أكْلها القُرَى ما يُفْتَح على أيْدِي أهلها من المُدُن ويُصِيبون من غَنائِمها .

(س) ومنه حديث علي [أنه أُتِي بضَبٍّ فلم يأكُلْه وقال : إنه قَرَوي] أي مِن أهل القُرَى يعني إنما يأكُلُه أهلُ القُرى والبَوادي والضِياع دون أهل المُدن .

والقَرَوِيُّ : منسوب إلى القَرْية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس : قَرَئِيٌّ (في الأصل : [قريي] بالياء . وأثبتّه بالهمز من القاموس واللسان . غير أنه في اللسان بسكون الراء) .

- وفي حديث إسلام أبي ذر [وضَعْتُ قوله على أقْرَاء الشِعْر فليس هو بِشعْر] أقْراء الشِعر : طَرائقُه وأنواعُه واحدُها : قَرْوٌ وقَرْيٌ وقَرِيٌّ .

وذكره الهروي في الهمز وقد تقدّم .

- ومنه حديث عتبة بن ربيعة [حين مَدح القُرْآن لَما تَلاه رسول اللّه عليه فقالت له قُرَيش : هو شِعر . قال : لا لأنّي عَرَضْتُه على أقراء الشّعر فليس هو بِشعْر] .

(س) وفيه [لا تَرْجِع هذه الأمّةُ على قَرْواها] أي على أوّل أمْرِها وما كانت عليه . ويُرْوَى [على قَرْوائِها] بالمدّ .

- وفي حديث أم مَعْبَد [أنها أرسلت إليه بشاةٍ وشَفْرة فقال : ارْدُدِ الشّفْرة وهاتِ لي قَرْواً] يعني قَدَحاً من خشب .

والقَرْو : أسْفَل النّخْلة يُنْقَرُ ويُنْبَذُ فيه . وقيل : القَرْوُ : إناءٌ صغير يُرَدّدُ في الحَوائج